

اتفاقية الفلاحة بين المغرب والاتحاد الأوروبي: انتصار بالتصويت الإيجابي لصالح

المغرب بلجنة الاتفاقيات التجارية الدولية INTA بالبرلمان الأوروبي

بستراسبورغ 10 ديسمبر، 2018

لقد تم التصويت يومه الإثنين 10 ديسمبر 2018 بالبرلمان الأوروبي بستراسبورغ وبأغلبية مريحة على اتفاقية الفلاحة بين المغرب والاتحاد الأوروبي ضمن لجنة الاتفاقيات التجارية الدولية (INTA) ب 25 صوت لصالح الاتفاقية و 9 أصوات ضد. ويأتي هذا التصويت كتتويج للتصويت الإيجابي لنفس الاتفاقية داخل لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي ببروكسيل يوم الأربعاء 21 نوفمبر 2018.

وفي هذا الصدد، رحب السيد عبد الرحيم عثمان، رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة المغرب -الاتحاد الأوروبي، عن الجانب المغربي، بالتصويت الإيجابي وبأغلبية كبيرة على اتفاقية الفلاحة بين المغرب والاتحاد الأوروبي داخل لجنة (INTA) بشأن اتفاقيات التجارة الدولية، كما أكد السيد عبد الرحيم عثمان على أن هذه النتائج تتسق مع الجهود المستمرة والدؤوبة التي يبذلها البرلمانيون المغاربة في اللجنة البرلمانية المغرب – الاتحاد الأوروبي والناجئة عن التعبئة القوية والحضور المنتظم والمستمر داخل البرلمان الأوروبي.

وشدد السيد عبد الرحيم عثمان على أن هذا التصويت يهدف إلى تحديد مرحلة جديدة من التقارب مع الاتحاد الأوروبي كشريك متميز للمغرب كما أوضح أنه يضيف قيمة إلى جودة علاقاتهما ويوطد أهمية المغرب الاستراتيجية المتنامية في الشراكة الأورو-متوسطة، والنموذج للتطور السياسي والاقتصادي الديمقراطي للمملكة مقارنة مع باقي دول شمال إفريقيا والعالم العربي.

وإذ يؤكد مرة أخرى الالتزام الكامل للوفد البرلماني المغربي للجنة البرلمانية المغرب - الاتحاد الأوروبي، عن الجانب المغربي ، بالقيام بشكل كامل وبناء وإيجابي بواجباته والتزاماته مع البرلمان الأوروبي، ركز السيد عبد الرحيم عثمان على أن النهج الذي اعتمده البرلمانيون المغاربة في هذه اللجنة المؤسساتية التي تولدت عن الوضع المتقدم بين المغرب والاتحاد الأوروبي، هو ملاقة الحد الأقصى من أعضاء البرلمان الأوروبي و بكل تياراتهم السياسية ، لشرح ومحاولة إقناعهم بالموقف المغربي بهدف التوصل إلى تصويت إيجابي على الاتفاقية الفلاحية في جميع لجان البرلمان الأوروبي المعنية بهذا الاتفاق و حتى التصويت النهائي في الجلسة العامة المقررة شهر يناير 2019 في ستراسبورغ.

وفي الأخير، أكد السيد عبد الرحيم عثمان على الإرادة المشتركة لمواصلة الحوار الأوروبي المغربي وأهمية إيجاد حلول تشاورية للتحديات والتهديدات التي تواجه مناطقنا والعمل سويا لتعزيز سياسة الجوار الأوروبية مع استغلال جميع إمكانيات التعاون المتاحة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب من أجل تحقيق الأمن المستدام والازدهار المشترك لصالح الشعوب الأوروبية المغربية.

عبد الرحيم عثمان

رئيس اللجنة البرلمانية المشتركة المغرب -الاتحاد الأوروبي، عن الجانب المغربي